

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-03-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

ايها النبي لازواجك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها عليه فتعالين امتهكن واسرحكن سراحا جميلا ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة - [00:00:01](#)

ان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعف وكان ذلك على الله يسيرا - [00:00:48](#)

ومن يقنط منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها نؤتيها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا - [00:01:21](#)

قرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمنا الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة - [00:01:58](#)

ان الله كان لطيفا خبيرا. نعم يقول تعالى يا ايها النبي لكل ازواجك هذه الايات الايات الله امرنا بها ان يخير النساء اما بالبقايا للبقاء معه او بالفرار الحياة الدنيا وزينتها - [00:02:31](#)

فتعالينا الدنيا وزينتها ومنافعها فتى علينا يعني الفراق وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فاخترنا الله ورسوله وبدأ عليه الصلاة والسلام بعائشة - [00:03:10](#)

واظهرت يعني ايثار البقاء مع الرسول وايثار الله ورسوله والدار الآخرة وقال لها عليه الصلاة والسلام يعني شاعري ابوي في امريهما وقالت لا لا اوامر احدا بذلك يعني هذا لا - [00:03:54](#)

لا يحتاج فيه الى مشورة يعني الامر محسوب عندها بقية ازواج النبي طريق عائشة اختيار البقاء في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم وان كنت لا تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - [00:04:19](#)

يا نساء النبي من ياتي منكن بفائزة مبينة يضاعف لها العذاب في هذا بيان لمنزلتهن وان المعصية منهن عظيمة لشرفهن ومنزلتهن فالمعصية من الفاضل اقبح المعصية من الفاضل اقبح ولهذا قال يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة وبينه يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا - [00:04:47](#)

كما ان العمل الصالح من الفاضل هو افضل واعظم واعظم اجرا. ولهذا قال تعالى ومن يقنص منكن لله ورسوله وتعمل صالحا يؤتيها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما. ثم قال تعالى ايضا خطاب لهن النبي. يا نساء النبي يا نساء النبي - [00:05:26](#)

هذا شرف عظيم لهن. الله تعالى يوجه لهن الخطاب. يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتم يعني لستن كسائر النساء او كاحد من النساء لكن بهذا الشرط ان اتقيتن - [00:05:53](#)

فاذا اتقينا الله اجتمع لهن شرف الايمان والتقوى وشرف الصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم يا نساء النبي لستن كاحد من النساء اذا اتقيتم فلا تخضعن بالقول نهاهن عن الخضوع - [00:06:16](#)

وعلى نساء المؤمنين ان يتقن ان يقتدن ان يقتدين بنساء النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخضعن للقول في القول هو اللين في خطاب الرجال فهذا مما يثير من في قلبه مرض ولهذا قال فيطمع الذي في قلبه مرض. ولهذا المرأة اذا كلمت الرجل بصوت مرقق -

وفيه يعني نعومة وفيه لين. فانه يطمع مريض القلب يطمع فيها ويظن انه سينال حاجته منها فيطبع الذي في قلبه مرض. قال العلماء المرض هذا هو مرض الشهوة. شهوة الزنا - 00:07:11

المرض في القرآن نوعان مرض شك وهو مرض المنافقين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ومرض الشهوة وهو المذكور في هذه الآية فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا. يعني خاطبنا الرجال بالقول الوسط. ليس فيه خشونة وشراسة وقبح -

ولا فيه بيوع ولين وخضوع وقلنا قولنا معروفا. وقرن في بيوتكن امر لهن بالقرار في البيوت. وعدم الخروج هنا وهناك ولهذا من عيوب النساء ان تكون خراجه ولاجة. داخله طالعة - 00:07:57

القرار هو المناسب للمرأة المسلمة. هو هو المناسب لها في حفظ وصيانة وكرامة اما كثرة الخروج هنا وهناك وللأسواق فهذا في فيه ابتدال لها وفيه يعني ما يشينها كما قلت انها من عيوب المرأة عند العرب ان تكون خراجه ولاجة - 00:08:26

ولا تبرجن تبرج الجاهلية. لا تبرجن تظهرن الزينة بالحلي والثياب وانواع الزينة. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كانت نساء الجاهلية تبرجن ويتعرضن للرجال لانهن جاهليات الله نساء نبيات عن هذه العيوب وهذه الافعال التي لا تليق بهم - 00:09:01

واقمنا الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله وصايا كلها وصايا ربانية لنساء نبيه واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرزق. الله تعالى بهذه الوصايا يريد ان يذهب الرجس والشر والخبث عن بيت النبي - 00:09:36

صلى الله عليه وسلم. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. اهل البيت هذا خطاب لنساء النبي. اهل البيت هم هم ازواج النبي ويظهركم تطهيرا ففي هذه الوصايا تطهير لهن وصيانة لهن. واکرام لهن - 00:09:59

ثم قالت هذا واذكر ما يتلى. اذكرن ما يتلى في بيوتكن. من القرآن والسنة ويكون ما يتلى في بيوتهن من آيات الله وهو القرآن والحكمة السنة وصية من الله ان يذكركن - 00:10:20

القرآن ويبلغنا يبلغنا للناس ويبلغنا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كان لطيفا خبيرا وهو لطيف بعباده باوليائه وهو خبير باعمالهم واعمال غيرهم اتفضل يا بيكا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:42

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى اخبرنا عبد واحد قال اخبرنا احمد بن عبد يعني؟ لا باقي هذا من مقطع امس - 00:11:09

باقي حديث ثم ببدا مقطع اليوم حديث وتفسيره الآية يمكن في سطرين طيب كمل قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا يحيى ابن ادم. قال اخبرنا اسرائيل. قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت

سليمان - يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزون نحن نسير اليهم. اخبرنا عبد

الواحد المليح يقال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي - قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا قتيبات قال اخبرنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله - واحدة اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده. الله اكبر نعم فلا شيء بعده. قال الله تعالى في قصة قريظة وانزل الذين ظهورهم

من اهل الكتاب وقذف في قلوبهم الرعب. فريقتا تقتلون وهم الرجال. يقال كانوا ست مئة وتأسرون - وهم النساء والذاري يقال كانوا سبعمائة وخمسين ويقال تسعمائة. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤوها بعد. قال ابن

زيد ومقاتل يعني خيبر. قال قتادة كنا نحدث انها مكة وقال الحسن فارس والروم وقال عكرمة كل ارض تفتح الى يوم القيامة وكان

الله على كل شيء قديرا - قوله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعطينا متعة الطلاق واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن

تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. سبب نزول هذه الآية - [00:13:40](#)

ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم سألهن شيئا من عرض الدنيا وطلبنا منه زيادة في النفقة واذيناهن بغيره بعضهم ان على بعض فجهرن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الا يقربهن شهرا. ولم يخرج - [00:14:09](#)

الى اصحابه وقالوا ما شأنه وكانوا يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله يرحمكم الله. نعم. فقال عمر لاعلمن لكم شيء انه قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اطلقتهن؟ قال - [00:14:35](#)

قلت يا رسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء انزل فاجبرهم انك لم تطلقهم. قال نعم ان شئت وقمت على باب المسجد وناديت باعلى صوتي لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه - [00:15:05](#)

فنزلت هذه الآية يستنبطونه منهم. فكنت انا استنبطت ذلك الامر الله اية التأخير. وكانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ. تسع نسوة خمس من قريش عائشة بنت ابي بكر الصديق. وحفصة بنت عمر وام حبيبة بنت ابي سفيان - [00:15:35](#)

ام سلمة بنت ابي امية وسودة بنت جمعاء وغير القرشيات. زينب بنت جحش الاسدية ميمونة بنت الحارث الهلالية وصفية بنت حيي بن اخطب الخيبرية وجويره من الحارس المصطلح رضوان الله عليهن. فلما نزلت اية التأخير بدا - [00:16:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة وكانت احبهن اليه فخيرها. وقرأ عليها القرآن قال اختارت الله ورسوله والدار الآخرة. فروي فرؤي الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتابعتها على ذلك. قال قت هذا. فلما اخترنا الله ورسوله شكرهن - [00:16:35](#)

والله على ذلك وقصرا. وقصره عليهن فقال لا يحل لك النساء من بعد. اخبرنا اسماعيل القاهرة قال اخبرنا عبد ابن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى الجنودي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم ابن الحجاج - [00:17:05](#)

قال اخبرنا زهير بن حرب قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا زكريا بن اسحاق قال اخبرنا ابو الزبير الجابر ابن عبد الله قال دخل ابو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

ووجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم تواجد الناس. فوجد الناس جلوسا ببابه. نعم. احسن الله اليك لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن فاذن لابي بكر فدخل. ثم اقبل عمر - [00:17:53](#)

استأذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حول نسائه واجما ساكتا فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأى لو رأيت بنتا - [00:18:17](#)

سألتني النفقة فقمت اليها فوجئت عنقها. فضحك رسول الله صلى الله عليه عليه متشابهة زوجة عمر تطالبه بالنفقة او زيادة النفقة. والمناسبة هي هذي عند الرسول رضي الله عنه وقال هن حولي كما ترى ليسألن يسألني النفقة. لان الحال مثل حالك - [00:18:43](#)

نعم فقام ابو بكر الى عائشة يجيء عنقها وقام عمر الى حفصة يجيء عنقها كلاهما ويقول ثم اعتزلهن قهرا او تسعا وعشرين. ثم نزلت هذه الآية. حتى بلغت المحسنات منكم - [00:19:18](#)

كن اجرا عظيما. قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا ابويك قالت وما هو يا رسول الله لا اله الا الله نعم فتلى عليها الآية قالت افيت يا رسول الله استشير ابوي افيك يا رسول الله - [00:19:49](#)

نعم. بل اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة. وأسألك الا تخبر امرأة من نساءك بالذي قال لا تسألني امرأة منهن لا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا التتن ولكن بعثني معلما ميسرا. اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي. قال اخبرنا ابو - [00:20:18](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي هلا اخبرنا عبد الرزاق على اخبارنا معمراني الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم الا يدخل على ازواجه شهرا - [00:20:48](#)

قال الزهري فاجبرني عروة ابن الزبير عن عائشة انها قالت فلما مضت تسع وعشرون اعد هنا دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت بدا بي فقلت يا رسول الله - [00:21:15](#)

انك اقسمت الا تدخل علينا شهرا. وانك دخلت في تسع وعشرين اعدهن. وقال ان الشهر ثمانية وعشرون واختلف العلماء في هذا الخيار انه هل كان ذلك تفويض الطلاق اليهم حتى - [00:21:35](#)

تقع في نفس الاختيار ام لا؟ فذهب الحسن وقد هداه. واكثر اهل العلم الى انه لم يكن تفويض الطلاق وانما خيرهن على انهن اذا اخترن الدنيا فراقهن. لقوله تعالى تعال هنا اوبتيكن واسرحكن سراحا جميلا. بدليل انه لم يكن جوابهن على الفور - [00:21:55](#)

انه قال لعائشة لا تعجلي حتى تستشيرني ابويك وفي تفويض الطلاق. يكون الجواب على الفور وذهب قوم الى انه كان تفويض الطلاق لو اخترن انفسهن كان طلاقا. واختلف اهل العلم - [00:22:25](#)

في حكم التأخير. قال عمر بن مسعود وابن عباس اذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها لا يقع شيء وان اختارت نفسها يقع طلاقه واحدة. وهو قول عمر ابن عبدالعزيز وابن ابي ليلى - [00:22:45](#)

سفيان والشافعي واصحاب الرأي الا عند اصحاب الرأي تقع طلاقه بائة اذا اختارت وعند الآخرين ارجعية. وقال زيد ابن ثابت اذا اختارت الزوج طلاقه واحدة واذا اختارت نفسها فثلاث. وهو قول الحسن وبه وبه قال ما لك - [00:23:05](#)

روي عن علي. الظاهر والله اعلم ان الصواب انها طلاقه واحدة اذا اختارت يعني نفسها فهي طلاقه في واحد اما اذا اختارت الزوج فلا شيء عدم وجوب الترحيل نعم. احسن الله اليك - [00:23:35](#)

ايضا انها اذا اختارت زوجها تقع طلاقه واحدة. وان اختارت نفسها فطلاقه واكثر العلماء على انها اذا اختارت زوجها لا يقع شيء. هذا هو الصواب. نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا - [00:23:54](#)

واحد المlich قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عمر بن حفص قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الامش قال اخبرنا مسلم عن مسروق عن - [00:24:14](#)

عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا. قوله عز وجل يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة بمعصية ظاهرة قيل هو كقوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك لا ان منهن - [00:24:34](#)

ان من اتت بفاحشة. حاشاه حاشاهن رضي الله عنه. نعم وقال على سبيل الفرض من المؤلف كقوله لان اشركت وان كان الرسول معصوم منه الذنوب فكيف بالشرك نعم وقال ابن عباس المراد بالفاحشة النشوز وسوء الخلق. يضاف لها العذاب ضعيفين قرأ ابن كثير - [00:25:04](#)

وابن عمر نطاع نضعف نطعف نعم. في النون وتشديد العين. نعم العذاب نصب وقرأ الآخرون بالياء وفتح العين العذاب العذاب رفع ويشدها ابو جعفر واهل البصرة. وشدد ابو عمر هذه وحدها. لقوله ضعفين - [00:25:37](#)

قال آخرون يضاعف بالالف وفتح العين بعد وباعد قال وابو عبيدة اذا جعلته ضعفت الشيء اذا جعلته مثليه وضاعفته اذا جعلته امثاله وكان ذلك على الله يسيرا قال مقاتل كان عذابها على الله هينا - [00:26:20](#)

وتضعيف عقوبتهن على المعصية. لشرفهن كتضعيف عقوبة الحرة على العمة. وتضعي في ثواب لرفع منزلتهن. وفيه اشارة الى انهن اشرف نساء العالمين ثم بعده ومن يقنت منكن لله ورسوله كمل الاية دي بس. احسن الله اليك. ومن يقنت يطع منكن لله ورسوله. قرأ يعقوب ان تأتي من - [00:27:04](#)

وتقنة فيهما وقرأ العامة لان من اداة اداة يعبر به عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وتعمل صالحا نؤتيها اجرها مرتين. اي مثلي اجر غيرها. قال مقاتل مكان كل حسنة عشرين حسنة. وقرأ حمزة كل حسنة ايش؟ عشرين حسنة - [00:27:43](#)

الله يقول مثليه. نعم يعمل يؤتها بالياء فيهما نسقا على قوله ومن يأتي وبا قنوت وقرأ الآخرون بالتاء. واعتدنا لها رزقا كريما حسنا. يعني الجنة. يا نساء الله عيون كثير. سم - [00:28:18](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على صلي الله عليه وسلم وعلى ازواجه وذريته واصحابه قال قيم ابن كثير رحمه الله تعالى هذا امر من الله لرسوله صلوات الله وسلامه عليه. بان يخير نسائه بين ان يفارقهن فيذهبن الى غيره مما يحصل لهن عند - [00:28:49](#)

الحياة الدنيا وزينتها. وبين الصبر على ما عنده من ضيق الحال. ولهن عند الله في ذلك الثواب الجزيل فاخترنا ارضي الله عنهن وارضاها الله ورسوله والدار الآخرة. جمع الله لهن بعد ذلك - [00:29:46](#)

الدنيا والسعادة الآخرة. قال البخاري حدثنا ابو اليمان. قال اخبرنا شعيب عن الزهري انا اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان - 00:30:06

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها. حين امره الله ان يخير ازواجه. فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اني اذكر لك امرا اني اذكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي - 00:30:26

حتى تستعملي ابويك. وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقه. قالت ثم قال وان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الابيتين وقلت له ففي اي هذا - 00:30:46

ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. وكذا رواه معلقا عن الليث قال حدثني عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة فذكره وزاد قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل - 00:31:06

كما فعلت وقد حكى البخاري ان معمر اضطرب فتارة رواه عن الزهري عن ابي سلمة وتارة رواه عن سهري عن عروة عن عائشة وقال ابن جرير حدثنا احمد بن عبدة الظبي قال حدثنا ابو عوانا عن عمر ابن - 00:31:26

السلامة عن ابيه. قال قال عائشة لما نزل الخيار قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اذكر لك امرا فلا تقضي فيه شيئا حتى تستعملي ابويك. قالت قلت وما هو يا رسول الله تستأمر يا - 00:31:46

بقول لك ايه يعني تستشيرني ابويك. نعم قال فرده احسن منه. قال فرده عليها فقالت فما هو يا رسول الله؟ قالت فقرأ عليها يا ايها النبي قل لازواجك الحياة الدنيا وزينتها. الى اخر الآية. قالت فقلت بل اختار الله ورسوله - 00:32:06

دار الآخرة. قالت ففرح بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا ابن وكيل ان قال حدثنا محمد بن بشر. قال عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:32:30

لما نزلت اية التأخير بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اني عارض عليك امرا فلا تفتايا فيه بشيء تتعرضي على ابويك ابي بكر وام رومان. فقلت يا رسول الله - 00:32:50

الله قال قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك الايات قالت فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. ولا اوامر في ذلك ابوي ابا بكر وام رومان. فضحك رسول الله صلى الله عليه - 00:33:14

ثم استقرأ الحجر فقال ان عائشة قالت كذا وكذا. وقلنا ونحن نقول مثلما قال قالت عائشة رضي الله عنهن كلهن. رضي الله عنهن كلهن. نعم السائق عدة سياقات ولا تجاوزهن؟ - 00:33:34

عنده عدد من السياقات تجاوز المعنى واحد اصلا احسن الله اليك. قال وقد اختلف العلماء في جواز تزويج غيره لهن لو طلقهن انا انا قولين اختلف العلماء نعم. في جواز تزويج غيره - 00:33:58

لهن لو طلقهن على قولين واصحهما نعم لو وقع ليحصل المقصود من السراه والله اعلم. قال عكرمة وكان تحته يومئذ تسع نسوة. خمس من قریش هذا خلاف لا ثمرة له ولكن هذا على تقدير على فرض وتقدير - 00:34:34

نعم عاشت وحصته حبيبة وسودة وام سلمة. وكان تحته صلى الله عليه وسلم. صفية بنت حيي النظرية وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الاسدية وجويرية بنت الحارث رضي الله - 00:34:59

وارضاهن ولم يتزوج واحدة منهن الا بعد ان توفيت خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد ابن قصي ابن كلاب تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة. وهو ابن خمس وعشرين سنة - 00:35:20

وبقيت معه الى ان اكرمه الله برسائله فامنت به ونصرته وكانت له صدق وماتت قبله هذه الجرعة بثلاث سنين رضي الله عنها في الاصح ولها خصائص منها انه لم يتزوج عليها غيرها - 00:35:40

ومنها ان اولاده كلهم منها الا ابراهيم فانه من سرية مريئة. ومنها انها خير نساء الامة واختلف في تفضيلها على عائشة. الا ثلاثة ثالثها الوقف. وسئل شيخنا ابو العباس ابن تيمية عنهما. فقال اختلفت كل واحدة - 00:36:00

منهما بخاصية. فخديجة كان تأثيرها في اول الاسلام. وكانت تصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبت وتسكنه وتبذل دونه مالها. فادركت غرة الاسلام واحتملت الاذى في الله وفي رسوله. وكانت نصرتها للرسول في اعظم اوقات الحاجة. فلها من النصرة -

والبذل ما ليس لغيرها. وعائشة تأثيرها في اخر الاسلام. فلها من التفقه في الدين. وتبليغ الى الامة وانتفاع بنيتها بما ادت اليه من العلم. ما ليس لغيرها. هذا معنى كلامه رضي الله عنه. يعني كل واحدة افضل من الاخرى من وجه - [00:37:00](#)

فلا نقول ان خديجة افضل باطلاق نقول هي افضل من جهة النصرة والتأييد والتثبيت في اول الاسلام وسرعة الايمان وعائشة افضل من جهة العلم تبليغ العلم وكل واحدة افضل من الاخرى من وجه - [00:37:26](#)

نعم ومن خصائصها ان الله سبحانه بعث اليها السلام مع جبريل خديجة هذي يا خديجة نعم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اه صلى الله عليه وسلم ذلك. روى البخاري في صحيحه - [00:37:49](#)

يا نبي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها قد اتت معها انا فيه ادام او طعام او شراب. فاذا هي - [00:38:11](#)

فاتت فافترئها السلام من ربها ومني. الله اكبر فضيلة فضيلة لم تحصل لغيرها نعم. وبشرها ببيت في الجنة. من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وهذه لعمر الله خاصة لم تكن لسواها. واما عائشة رضي الله عنها فان جبريل سلم عليها. الا لسان النبي - [00:38:31](#)

صلى الله عليه وسلم. فروى البخاري باسناده ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دوما يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام وقال عليه السلام ورحمة الله وبركاته - [00:39:02](#)

انا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن خواص خديجة رضي الله عنها ان ان انه لم تسوؤه قط ولم تغاضبه ولم ينلها منه ايلا ولا عتب قط ولا هجر وكفى بهذه منقبة وفضيلة. ومن خواصها انها - [00:39:22](#)

اول امرأة امنت بالله ورسوله من هذه الامة. الله اكبر الله اكبر يبدو ان من كانه يميل الى تفضيل خديجة على عائشة كانه نعم فصل نعم. فلما توفاه الله تزوج بعدها - [00:39:52](#)

سودة بنتو الزمعة رضي الله عنها وهي سودة بنت زمعة بن قيس بن اعد شمس بن عبد ود بن نص بن مالك بن جبل بن عامر بن لؤي وكبرت عنده واراد طلاقها فوهبت يومها لعائشة فامسك - [00:40:18](#)

وهذا من خواصها. انها اثرت بيومها حبوا النبي صلى الله عليه وسلم تقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبا له. وايتارا لمقامها معه. وكان يقسم ويوم سوداء. ويقسم لنسائه ولا يقسم لها وهي راضية بذلك مؤثرة - [00:40:38](#)

ترضي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج الصديقة بنت الصديق عائشة بنت بنت ابي بكر رضي الله عنهما والى يطول. نعم مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:41:08](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري. في استكمال باب ما يقول بعد تكبير ومما يستحب الاتيان به قبل القراءة في الصلاة التعوذ عند جمهور العلماء. واستدلوا بقوله - [00:41:39](#)

تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. والمعنى اذا اردت القراءة هكذا فسر الآية الجمهور وحكي عن بعض المتقدمين منهم ابو هريرة وابن سيرين وعطاء التعوذ بعد القراءة. والمروي عن ابن سيرين قبل - [00:41:59](#)

اتي ام القرآن وبعدها. فلعله كان يستعيذ لقراءة السورة كما يقرأ البسملة لها ايضا. وقد جاءت الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ قبل القراءة في الصلاة وروى عمرو بن مره عن عاصم العنزي عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه هناك رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة. قال - [00:42:19](#)

الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفسه وامره قال نفسه الشعر ونفخه الكبر وهمزه - [00:42:46](#)

الموتى اخرجه الامام احمد وابو داود ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وابن جبير هو نافع وقع مسمى في رواية كذلك. وعاصم العنزي قال احمد لا يعرف وقال غيره روي عنه روى - [00:43:06](#)

عنه غير واحد. ذكره ابن حبان في ثقاته. وروى عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم انه كان اذا دخل في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان وهمزه ونفخه ونفثه - [00:43:24](#)
رجب ابن ماجه والحاكم وهذا لفظه. وقال صحيح الاسناد فقد استشهد البخاري بعطاء ابن السائب. وروى علي بن علي الرفاعي عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل - [00:43:44](#)
كبر ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. خرجه الامام احمد وابو داود وقال كان يحيى ابن
سعيد يتكلم في علي ابن علي وقال احمد لا يصح هذا الحديث. كذا قال وانما - [00:44:04](#)

يحيى ابن سعيد من جهته انه رماه بالقدر. وقد وثقه وكيع ويحيى ابن معين وابو زرعة وقال احمد لا بأس به الا انه رفع احاديثه.
وقال ابو حاتم ليس به بأس ولا يحتج بحديثه. وانما تكلم احمد - [00:44:24](#)
في هذا الحديث لانه روي عن علي بن علي عن الحسن مرسلًا بذلك عنه ابو داود وخرجه في مراسينه من طريق عمران لمسلم عن
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يريد ان يتهدج يقول قبل ان يكبر لا اله الا الله لا اله الا الله والله اكبر كبيرا. الله اكبر كبيرا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقول الله اكبر وفي
الباب حديث اخر مرفوعة فيها ضعف. واعتماد احمد على المروي عن الصحابة في ذلك. فانه روى التعوذ قبل القراءة في الصلاة -

[00:45:03](#)

عن عمر ابن الخطاب ابن مسعود وابن عمر وابي هريرة. وهو قول جمهور العلماء كما تقدم. والجمهور على انه غير وحكي وجوبه عن
عطاء والثوري وبعض الظاهرية. وهو قول ابن بطة من اصحابنا. والجمهور على انه يسره - [00:45:26](#)
وفي الصلاة الجهرية. وهو قول ابن عمر ابن مسعود والاكثرين. وروي عن ابي هريرة وروي عن ابي هريرة الجهر به. وللشافعي وعن
ابن ابي ليلى الاسرار والجهر سواء. واختلفوا هل يقتض التعوذ بالركعة الاولى ام يستحب في كل ركعة - [00:45:46](#)
على قولين احدهما يستحب في كل ركعة وهو قول ابن سيرين والحسن والشافعي واحمد في رواية والثاني انه يختص بالركعة
الاولى وهو قول عطاء والحسن والنخعي والثوري وابي حنيفة واحمد في رواية عنه - [00:46:06](#)
وقال هشام ابن حسان كان الحسن يتعوذ في كل ركعة. وكان ابن سيرين يتعوذ في كل ركعتين. وذهب مالك واصحابه قيل انه لا
يتعوذ في الصلاة المكتوبة. بل يفتتح بعد التكبير بقراءة الفاتحة مع غيب. من غير استعاذة ولا بسملة - [00:46:23](#)
دلوا بظاهر حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين وهو الحديث الذي خرجه البخاري في
اول هذا الباب. ويجاب عنه بانه انما اراد انه يفتتح قراءة الصلاة بالتكبير والقراءة - [00:46:43](#)

الحمد لله رب العالمين. وافتتاح القراءة بالحمد لله بالحمد لله اما ان يردوا به افتتاحها بقراءة الفاتحة كما يقول الشافعي او
افتتاح قراءة الصلاة الجهرية بكلمة الحمد لله من غير بسملة كما يقوله الآخرون - [00:47:01](#)
دل عليه حديث انس الذي خرجه مسلم صريحا. وعلى التقديرين فلا ينفي ذلك ان يكون يقول قبل القراءة ذكرا او دعاء حانوا
استفتاحا وتعودنا وبسملة. فانه لا يخرج بذلك على فانه لا يخرج بذلك عن ان يكون افتتح القراءة بالفاتحة - [00:47:21](#)
افتتح الجار بالقراءة بكلمة الحمد لله ولا يمكن حمل الحديث على انه كان اول ما يفتتح به الصلاة قراءة كلمة الحمد. فانه لو كان كذلك
لكان لا يستفتح الصلاة بالتكبير وهذا باطل غير مراد قطعاً. والله اعلم - [00:47:41](#)

حياء الله الشيخ ياسر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. صلى الله عليه وصحبه
اجمعين قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد - [00:48:03](#)
الواحد الواحد مقرون بالقهار في مواضع من القرآن. نعم هو الفرض الذي لم يزل وحده بلا شريك وقيل هو الذي لا قسيم لذاته ولا
شبيه له ولا شريك وهذه صفة يستحقها بذاته - [00:48:33](#)

يعني التفرد من لوازم ذاته فانه لم يزل ولا يزال واحدا واحدا في ربوبيته والهيته لا شك له ولا شبيه ليس كمثل شيء وهو السميع
البصير وقيل انه لا ان مما نهى انه لا ينقسم وهذا مما قيل في اسمه الصمد - [00:49:02](#)
ولهذا قرن الله بين الاسمين بين الواحد والصمد قل هو الله احد الله الصمد نعم احسن الله اليك الصمد نعم هو السيد الذي يصمد اليه

في الامور. ويقصد في الحوائج - [00:49:31](#)

نعم. وقيل هو الباقي الذي لا يزول وهو من صفات الذات احد صمد فلم يزل ولا يزال احد وصمد خش يا عصام بيه معاني متعددة ومنها ما ذكره المؤلف وهو الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجه. يعني تتوجه اليه - [00:49:58](#)

لان بيده الخير وبيده الملك وهو الذي يعطي ويمنع لما اعطى ولم اعطي لما منع نعم. احسن الله اليك القادر هو الذي له القدرة الشاملة والقدرة له صفة قائمة بذاته - [00:50:29](#)

كذلك هو القادر والقدير والمقتدر هذا المعنى في ثلاثة اسماء ان الله على كل شيء قدير الله على كل شيء مقتدرا قل هو القادر على ان يبعث عليك كلها تدل على اثبات صفة القدرة - [00:50:58](#)

والقدرة ضدها العجز ولهذا قال تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليم قديرا وهو على كما قال على كل شيء قدير من الموجودات والمعلومات - [00:51:25](#)

نعم. المقتدر هو التام القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء مقتدر وقدير ان الله على كل شيء قدير هو معنى مقتدر. نعم المقدم المقدم المؤخر نعم هذا جاء في السنة - [00:51:48](#)

انت المقدم وانت الواقع هو المنزل الاشياء منازلها يقدم ما شاء ومن شاء ويؤخر ما شاء ومن شاء نعم الاول هو الذي لا ابتداء لوجوده ابتداء لوجوده وابلغ من هذا التفسير الرسول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. نعم - [00:52:21](#)

هذا هو التفسير النبوي انت الاول فليس قبلك شيء. فهذا هو معنى الاول الاخر هو الذي لا انتهاء لوجوده وهما صفتان يستحقهما بذاته وكذلك اسمه الاخر فسر النبي قبله وانت الاخر فهي سبعة فسيح - [00:53:02](#)

فهو يدل على بقاءه الاسماني يدلان على دوام وجوده ازلا وابدا هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء ولهذا من من اسمائه الوارث وكنا نحن الوارثين - [00:53:35](#)

الباقي الذي يؤول اليه كل شيء سبحانه الظاهر هو الظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد اعلامه الدالة على ثبوت ربوبيته وصحة وحدانيته هذا تفسير وان كان صحيحا لكن ليس بجيد فانه فان الرسول قال وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:54:04](#)

وفي عدول المؤلف الى تفسير الظاهر لظهور الحجج والشواهد الدالة على ربوبيته والهيته يعني فيه ريبة عدم اثبات علو الذات الرسول لما توسل بالاسماء الاربعة قال وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:54:42](#)

يعني انه تعالى فوق كل شيء نعم قال وانت الظاهر مرة ثانية. قال الظاهر هو الظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة. وشواهد اعلامه الدالة على ثبوت ربوبيته وصحته وحدانيته نعم. وقد يكون الظهور. هم. بمعنى العلو والرفعة - [00:55:09](#)

جعله معنى ثانويا نعم وقد يكون بمعنى الغلبة هذا ايضا صحيح في اللغة يأتي ظهر عليه ظهر عليه يعني غلبه نعم الباطن. المؤمن بدأ بالمعنى الاول والمعنى الثاني هو الصحيح - [00:55:40](#)

او هو الاصح نعم الباطن. نعم. هو الذي لا يستولي عليه توهم الكيفية الرسول قال وانت الباطن فليس دونك شيء. فهل يفهم انه تعالى ان علمه وسمعه وبصره لا يحجبه لا لا يحجبها شيء - [00:56:17](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء فسمعه واسع لجميع الاصوات لا يمنع من لا يمنع منه شيء وبصره نافذ وعلمه شامل وانت الباطن فليس دونه شيء. هذا هو التفسير تفسير اعلم الخلق بي - [00:56:49](#)

اعلم الخلق بالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت البار الباطن. نعم. الباطن هو الذي لا يستولي عليه توهم الكيفية وقد يكون الظاهر بمعنى العالم بما ظهر من الامور. رجع رجع الى التفسير الظاهر - [00:57:13](#)

والباطن والباطن بمعنى المطلع على ما بطن من الغيوب وهما من صفات الذات عموما صحيح اي لم يزل الله هو الظاهر والباطن نعم الوالي هو المالك للاشياء والمتولي لها وقد يكون بمعنى المنعم عودا على بدء - [00:57:39](#)

وما لهم من دونه من وال اي والي فهو الوالي المتولي على كل شيء وهو الولي لاوليائه المؤمنين. نعم نعم. المتعالي هو المنزه عن صفات الخلق وهذه صفة يستحقها بذاته - [00:58:19](#)

وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقهر من القاهرة شوف رحمه الله وعافاه لان المعروف عند الاشاعرة انهم يثبتون علو القدر وعلو القهر النزاع بين اهل السنة وبين النفاة هو علو الذات - [00:58:42](#)

ولهذا فسر المتعالي بالامرين علو القدر ثم بعلو القهر اعد المتعهد المتعالي هو المنزه عن صفات الخلق. هذا علو ايش نعم نعم. وهذه صفة يستحقها بذاته. نعم وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقهر. هذا علو القهر. يعني ففسر المتعال بعلوم - [00:59:14](#)

القدر وعلو القهر ولم يتعرض لعلو الذات لو قال ويحتمل انه المتعالي فوق كل شيء يعني فانه تعالى له العلو بكل معانيه. علو الذات وعلو القدر وعلو القاعة هو العلي والمتعالي بكل معاني العلوم. نعم - [00:59:46](#)

البر هو المحسن الى خلقه عمهم برزقه وخص من شاء منهم بولايته ومضاعفة الثواب له على طاعته. والتجاوز عن معصيته هو البر الرحيم سبحانه وتعالى. والبر يعود الى معنى البر والاحسان. نعم - [01:00:16](#)

الثواب هو الذي يتوب على من يشاء من عبيده ويقبل توبته نعم الثوب في اوصاف الله نوعان التوفيق للتوبة وهذه هي التي يعني تتعلق بها المشيئة يتوب الله على من شاء. سبحانه. والثانية قبول التوبة. وقبول التوبة - [01:00:44](#)

وعد لا والله تعالى وعد من تاب ان يتوب عليه يتوب الله على من تاب فاشار المؤلف الى المعنيين التوفيق للتوبة وبمعنى طابور التوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - [01:01:15](#)

ثم يتوبون من قريب هذي هذا المراد بالتوبة هنا هو قبول التوبة واما التوبة بمعنى التوفيق فجاء في مثل قوله تعالى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت - [01:01:45](#)

والى قوله وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا يعني وفقههم للتوبة نعم احسن الله اليك المنتقم هو الذي ينتصر من اعدائه. ويجازيهم بالعذاب على معاصيهم. وقد يكون بمعنى المهلك لهم - [01:02:06](#)

المهلك لهم. وهذا يعود للمال الذي نعم العفو من العفو على المبالغة من من العفو على المبالغة. نعم. ثم قد يكون بمعنى المحو فيرجع معناه الى الصفح عن الذنب وقد يكون بمعنى الفضل فيعطي الجزيل من الفضل - [01:02:36](#)

والله قرن بين العفو والغفور فالغفو يتضمن الستر والعفو يتوضأ يتضمن الازالة ازالة اثر الذنب غفور غفور سبحانه وتعالى نعم الرؤوف هو الرحيم الرؤوف هو الرحيم. نعم هذا ليس بجيد - [01:03:11](#)

ان الله كرم بينهم ان الله رؤوف رحيم فلا يصح ان تفسير الرؤوف الرحيم لكنه يتضمن شيء من معنى الرحمة والرأفة شدة الرحمة نعم. الرؤوف هو الرحيم. والرأفة شدة الرحمة - [01:03:41](#)

ان الرحمة وصف الرحمة بالشدة غير مناسب الرحمة توسع توصف بالسعف ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما نعم ورحمة الله ارادته ان عام من شاء من عبادته يرجع معناه الى صفة الارادة. هذا تقدم نعم. نعم - [01:04:09](#)

ثم قد تم قد تسمى تلك النعمة رحمة كما سمي الله الغيث رحمة فانظر الى اثار رحمة الله الرحمة في المضاف الى الله نوعان. رحمة ذاتية ورحمة مخلوقة رحمة هي صفة قائمة بالله ورحمة هي مخلوقة وهي اثار تلك الرحمة - [01:04:44](#)

والجنة هي هي رحمة الله لاوليائه واما الذي انقضت اليوم ففي رحمة الله هم فيها خالدون الى اخره يا ابو سعد احسن الله اليك وماشي على سم. اقول ماشي على الخط - [01:05:15](#)

نعم نعم باقي ثلاث صفحات ونصف. غفر الله لنا وله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله - [01:05:47](#)

تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن ثم ختم السورة بقوله فسبح باسم ربك العظيم وهي جديرة بهذه الخاتمة لما تضمنته من الاخبار من الاخبار عن عظمة الرب تعالى وجلاله - [01:06:22](#)

وذكر عظمة ملكه وجريان حكمه بالعدل على عبادته في الدنيا والاخرة. وذكر عظمتة تعالى في ارسال وانزال كتابه وانه تعالى اعظم واجل واكبر عند اهل سماواته والمؤمنين من عبادته من - [01:06:42](#)

ان يقر كذابا متقولا عليه مفتريا عليه يبذل دينه وينسخ شرائعه ويقتل عبادته ويخبره عنه بما لا حقيقة له. وهو سبحانه مع ذلك يؤيده

وينصره. ويجيب دعواته ويأخذ اعداءه يرفع قدره ويعلي ذكره فهو سبحانه العظيم. الذي تأبى عظمته ان يفعل ان يفعل ذلك -

01:07:02

بمن اتى باقبح انواع الكذب والظلم. فسبحان ربنا العظيم وتعالى عما ينسبه اليه الجاهلون علوا كبيرا فصل ومن ذلك قوله عز وجل قوله ومن ذلك قوله ارفع ومن ذلك قوله عز وجل فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا - 01:07:32 منهم وما نحن بمسبوقين. اقسم سبحانه برب المشارق والمغارب. وهي اما مشارق النجوم او مشارق الشمس ومغاربها. وان كل موضع من الجهة مشرق ومغرب. فكذا جمع في موضع واغرد في موضع وثنى في موضع اخر فقال رب المشرقين ورب المغربين -

01:08:03

فقل هما مشرقا الصيف والشتاء. وجاء في كل موضع ما يناسبه. فجاء في سورة الرحمن رب المشرقين ورب المغربين. لانها سورة ذكرت فيها المزدوجات. فذكر فيها الخلق والتعليم والشمس والقمر والنجوم والشجر والسماء والارض والحب والثمر والجن والانس -

01:08:33

ومادة ابي البشر وابي الجن والبحرين والجنة والنار. وقسم الجنة الى جنتين عاليتين وجنتين دونهما. واخبر ان في كل جنة عينين فناسب كل المناسبة ان يذكر المشرقين والمغرب واما سورة سأل سائل فانه اقسم سبحانه على عموم قدرته وكمالها - 01:09:03 وصحة تعلقها باعادتهم بعد العدم. فذكر المشارق والمغارب بلفظ الجمع. القدرة فانه اقسم سبحانه على عموم قدرته وكمالها. وصحة تعلقها باعادتهم بعد العدم فذكر المشارق والمغارب بلفظ الجمع اذ هو ادل على المقسم عليه. سواء اريد - 01:09:33

مشارق النجوم ومغاربها او مشارق الشمس ومغاربها. او كل جزء من جهتي المشرق والمغرب فكل ذلك اية ودلالة على قدرته تعالى على ان يبدل امثال هؤلاء المكذبين. وينشئهم فيما لا يعلمون. فيأتي بهم في نشأة اخرى كما يأتي بالشمس كل يوم من مطلع ويذهب

بها - 01:10:03

في مغرب واما في سورة المزل فذكر المشرق والمغرب بلفظ الافراد. لما كان المقصود ربوبيته ووحدانيته. وكما انه تفرد بربوبية المشرق والمغرب وحده. فكذا يجب ان يتفرد الربوبية والتوكل عليه وحده. فليس للمشرق والمغرب رب سواه. فكذا ينبغي الا

يتخذ - 01:10:33

لا اله ولا وكيل سوى. وكذلك قال موسى لفرعون حين سألته وما رب العالمين؟ فقال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. وفي ربوبيته سبحانه للمشارق والمغارب تنبيه على ربوبيته السماوات وما حوته من الشمس والقمر والنجوم. وربوبيته ما بين

الجهتين - 01:11:03

ربوبيته الليل والنهار وما تضمناه. ثم قال انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن مسبوقين اي لقادرون على ان نذهب بهم

ونأتي باطوع لنا منهم وخير منهم. كما قال تعالى - 01:11:33

ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين. وكان الله على ذلك قديرا. وقوله وما نحن اي لا يفوتني ذلك اذا اردته ولا يمتنع مني. وعبر

عن هذا المعنى بقوله وما نحن - 01:11:53

بمسبوقين لان لان المغلوب يسبقه الغالب الى ما يريده فيفوت عليه في هذا عد بعنى دون الى. كما في قوله وما نحن بمسبوقين على

ان نبدل امثالكم. فان انه لما ضمنه معنى مغلوبين ومقهورين عداه بعلى. بخلاف سبقته اليه فانه - 01:12:13

فرق بين سبقته عليه وسبقته اليه. فالاول بمعنى غلبته وقهرته عليه. والثاني بمعنى وصلت اليه قبله. فصل وقد وقع الاخبار عن

قدرته عليه سبحانه على تبديلهم بخير منه بخير منهم. وفي بعضها تبديل امثالهم. وفي بعضها استبدال استبداله قوما غير -

01:12:43

ثم لا يكونوا امثالهم. فهذه ثلاثة امور يجب معرفة ما بينها من الجمع والفرق. فحيث التبديل بخير منهم فهو اخبار عن قدرته على ان

يذهب بهم ويأتي باطوع واتقى له منهم في الدنيا - 01:13:13

وذلك قوله وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. يعني بل يكونوا خيرا منكم قال مجاهد يستبدل بهم من شاء من

عباده فيجعلهم خيرا من هؤلاء. فلم يتولوا بحمد - 01:13:33

فلم يستبدل بهم. واما ذكره تبديل امثالهم ففي سورة الواقعة وسورة الانسان. فقال في نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. على ان نبذل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون وقال في سورة الانسان نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. قال

- 01:13:53

كثير من المفسرين المعنى ان اذا اردنا ان نخلق خلقا غيركم لم يسبقنا سابق ولم يفتنا ذلك وفي قوله واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا اذا شئنا اهلكناهم واتينا بشباههم فعلناهم بدلا منهم. قال المهدوي قوما موافقين لهم في الخلق مخالفين لهم في العمل. ولم يذكروا -

01:14:23

الواحد ولا ابن الجوزي غير هذا القول. وعلى هذا فتكون هذه الايات نظير قوله تعالى ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين

فيكون استدلالا بقدرته على اذهابهم والاتيان بامثالهم على اتيانه بهم - 01:14:53

انفسهم اذا ماتوا. ثم استدل سبحانه بالنشأة الاولى فذكرهم بها فذكرهم بها فقال ولقد النشأة الاولى فلولا تذكرون. فنبههم بما علموه وعينوه على صدق ما اخبرتهم به رسله من النشأة الثانية. والذي عندي في معنى هاتين الايتين وهما اية الواقعة والانسان ان المراد -

01:15:13

هذا بتبديل امثالهم الخلق الجديد والنشأة الآخرة التي وعدوا بها. وقد وقد وفق الزمخشري الفهم هذا من صورة الانسان فقال وبدلنا

امثالهم في شدة الاسر يعني النشأة الآخرة ثم قال - 01:15:43

وقيل وبدلنا غيرهم ممن يطيع. وحقه ان يأتي بان لا باذاء كقوله وان ولوا يستبدل قوما غيركم قلت واتيانه باذا التي لا تكون الا للمحقق الوقوع يدل على الا تحقق وقوع هذا التبديل. وانه واقع لا محالة. وذلك هو النشأة الآخرة التي استدل على امكانها -

01:16:03

بقوله ولقد علمتم النشأة الاولى واستدل بالمثل على المثل. وعلى ما انكروه بما عينوه وشاهدوه وكونهم امثالهم هو انشائهم خلقا جديدا بعينه فهم هم باعيانهم. وهم امثالهم فهم انفسهم يعادون. فاذا قلت المعاد هذا هو الاول بعينه صدقت. وان قلت هو مثله

صدقت - 01:16:33

فهو هو معادا وهو مثل الاول. وقد اوضح هذا سبحانه بقوله بل هم في لبس من خلق جديد. فهذا الخلق الجديد هو المتضمن لكونهم امثالهم. وقد سماه الله سبحانه تعالى اعادة والمعاد مثل المبدأ. وسماه نشأة أخرى وهي مثل الاولى. وسماه خلقا جديدا وهو -

01:17:03

مثل الخلق وهو مثل الخلق الاول. كما قال افعيننا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد وسماه امثالا وهم هم. فتطابقت الفاظ

القرآن وصدق بعضها بعضا. وبين بعضها بعضا - 01:17:33

ولهذا تزول اشكالات اوردها من لم يفهم المعاد الذي اخبرت به الرسل عن الله. ولا يفهم من هذا القول ما قاله بعض المتأخرين انهم غيرهم من كل وجه. فهذا خطأ قطعاً. معاذ الله من اعتقاده. بل - 01:17:53

هم امثالهم وهم اعيانهم. فاذا فهمت الحقائق فلا يناقش في العبارة الا ضيق. فاذا فهم اذا فهمت الحقائق فلا يناقش في العبارة الا

ضيق العطن صغير العقل ضعيف العلم. وتأمل قول - 01:18:13

تعالى في الواقعة افرايتم ما تمنون انتم سم يا شيخ. كيف حال هذا؟ احسنت جزاك محمد اصول السنة الرحمن. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن ابي زمي رحمه الله في كتاب اصول السنة -

01:18:33

باب النهي عن مجالسة اهل الاهواء وما وضعوا. قال محمد ولم يزل اهل السنة يعيبون اهل الاهواء المضلة. وينهون عن مجالستهم ويخوفونهم فتنتهم ويخبرون بخلافهم. ولا يرون ذلك غيبة لهم ولا طعنا عليهم. وقد حدثني وهب - 01:18:56

عن ابن وضاح لان المقصود هو التحليل من شرهم وضلالهم واهوائهم وبدعهم وقد حدثني وهب عن ابن وضاح عن الصمادحي عن

ابن مهدي قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم عن ابن ابي مليكة - [01:19:16](#)

عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. الآية ثم قال اذا رأيتم الذين يتبعون -

[01:19:34](#)

ما تشابه منه فاحذروهم وحدثني ابي عن علي عن ابي داود عن يحيى قال حدثني فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم كان في

سقف جملة اذا رأيتم ثم قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم - [01:19:54](#)

في الحديث المعروف انه فاولئك الذين سمى الله احذروا وهم الذين في قلوبهم زيغ. نعم حدثني ابي عن علي عن ابي داود عن يحيى قال حدثني حماد عن ابي غالب قال كنت مع ابي امامة رضي الله عنه وهو على حمار حتى انتهينا الى درج مسجد -

[01:20:22](#)

في دمشق فاذا رؤوس من رؤوس الخوارج منصوبة فقال ما هذه الرؤوس؟ فقالوا رؤوس خوارج جيه بها من العراق. فقال كلاب

اهل النار كلاب اهل النار كلاب اهل النار. شر قتلى - [01:20:45](#)

تحت ظل السماء شر قتلى تحت ظل السماء شر قتلى تحت ظل السماء. طوبى لمن قتلهم او قتلوه طوبى لمن قتلهم او قتلوه طوبى

لمن قتلهم او قتلوه ثم بكى. قلت ما يبكيك؟ قال رحمة لهم انهم كانوا من اهل الاسلام. فخرجوا من الاسلام ثم قرأ - [01:21:01](#)

هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى اخر الآية. ثم قرأ ولا تكونوا كالذين تفرقوا

واختلفوا الى قوله فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. فقلت هم هؤلاء يا ابا امامة؟ قال نعم - [01:21:21](#)

قال فقلت شيء تقوله برأيتك ام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول؟ فقال اني اذا لجرى اني اذا لجرى لقد سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين حتى بلغ سبعا. ووضع اصبعه في اذنيه ثم قال والا - [01:21:41](#)

افصمت ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو اسرائيل على سبعين فرقة فواحدة في الجنة وسائرهما في

النار فقلت ولا تزيد هذه الامة عليهم واحدة فواحدة في الجنة وسائرهما في النار. فقلت فما تأمرني؟ قال - [01:22:01](#)

فعليك بالسواد الاعظم. قال فقلت في السواد الاعظم ما قد ترى. قال السمع والطاعة خير من الفرقة والمعصية وحدثني اسحاق عن

اسلم عن يونس عن ابن وهب قال اخبرني مسلمة ابن علي عن زرعة الزبيدي عن عمران الايلي عن - [01:22:21](#)

ان معاذ بن جبل رضي الله عنه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنت القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا اخرهم

محمد قال لعنت القدرية والمرجئة على لسان السبعين نبيا اخرهم محمد - [01:22:42](#)

يقول اخرجه البيهقي في القضاء والقدر وابن ابي عاصم في السنة ذكر بان الحديث موقوف نعم قال ابن وهب واخبرني مسلمة عن

اسماعيل ابن المثنى عن نزار ابن حيان عن زيد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [01:23:04](#)

الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية. ابن وهب قال واخبرني ابن ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار عن حكيم ابن

شريك عن يحيى ابن ميمون عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه - [01:23:29](#)

وسلم قال لا تجالسوا اصحاب القدر ولا تفاتحوهم الحديث ابن وهب قال واخبرني محمد بن ابي حميد عن ابي حازم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اصحاب القدر مجوس هذه الامة - [01:23:49](#)

ابن وهب قال وحدثني مسلم ابن خالد عن ابي الزبير المكي قال ذكر لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما اناسا يتكلمون في القدر صف

له بعض ما يقولون فقال هل في البيت منهم احد؟ فاقوم اليه فافرك رقبته - [01:24:06](#)

ابن وهب واخبرني ابن مهدي ان رجلا سأل ابراهيم النخعي عن الاهواء انها خير؟ فقال ما جعل الله انها انها خير فقال فقال ما جعل

الله في شيء منها مثقال ذرة من خير وما هي الا زينة من الشيطان. وما الامر الا الامر الاول - [01:24:25](#)

ابن وهب قال واخبرني ما لك ان عمر ابن عبد العزيز كان يكتب في كتبه اني احذركم مالت اليه الاهواء والزيغ البعيد قال ابن وهب

وسمعت مالكا يقول وسئل عن خصومة اهل القدر وكلامهم فقال ما كان منهم عارفا بما هو عليه فلا - [01:24:51](#)
تواضع القول ويخبر بخلافهم ولا يصلى خلفهم ولا يصلى خلفهم ولا ارى ان يناكحوا. قال ابن وهب وسمعتة يقول كان ذلك الرجل اذا جاءه بعض اهل الاهواء قال اما انا فعلى بينة من ربي. واما انت فشاك فاذهب الى من هو شاك منك - [01:25:11](#)
فخاصمه ابن وهب قال وحدثنا عبد الرحمن بن شريح عن زيد بن اسحاق الانصاري عن عطاء بن ابي رباح انه قال لجلسائه في اصحاب الاهواء اذا رأيتم منهم غدا قد جلس الينا فاعلمونا بامارة فاعلمونا بامارة جعلها بينهم. قال فاعلمون فاعلموني بامارة -

[01:25:31](#)

على ها بينهم فاذا جلس اليه منهم احد فاعلموه اخذ نعليه ثم قام ابن وهب قال واخبرني ابو صخر عن حبيب ابن ابي عن يزيد الخرساني قال سمعت وهب ابن منبه يقول قرأت اثنين وسبعين كتابا ما منها كتاب الا وحذر فيه من اضاف - [01:25:54](#)
الى نفسه شيئا من قدر الله فقد كفر بالله العظيم. واخبرني ابن مسرة عن ابن وضاح عن الصادحي عن ابن مهدي قال حدثنا محمد ابن مسلم قال سمعت شيخا يقول حدثني مصعب حدثني مصعب بن سعد قال قال لابي اي بني لا تجالس - [01:26:14](#)
مفتون فانه لا يخطئك منه احدى خصلتين. اما ان يستذكرك واما ان يمرض قلبك. ابن ابن مهدي قال حدث انا حماد بن زيد عن ايوب السختياني قال قال ابو قلابة وكان من الفقهاء ذوي الباب لا تجالسوا اهل الاهواء - [01:26:34](#)
ولا تجادلوه فاني لا امن. قال لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوه فاني لا امن ان يغمسوكم في ضالتهم او يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون. الى اخره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعه - [01:26:54](#)
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية قال وهذا حال ارباب الاعمال التي كان قتل غير الله عز وجل. او على غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحال ارباب العلوم - [01:27:27](#)
والانظار التي لم يتلقوها عن مشكاة النبوة. ولكن تلقوها عن زبالة عن زبالة اذهان الرجال وكناسة افكارهم. فاتبعوا قواهم فاتبعوا قواهم وافكارهم واذهانهم في تقرير اراء رجال او الانتصار لهم. وفهم ما قالوه وبثه في المجالس والمحاضر. واعرضوا عما -

[01:27:52](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم صفحا. ومن به رمق منهم يعيره ادنى التفات طلبا للفضيلة. واما تجريد اتباعه وتحكيمة واستفراغ قوى النفس في طلبه وفهمه وعرض اراء الرجال عليه ورد ما يخالفه منها. وقبول ما وافقه - [01:28:22](#)
ولا يلتفت الى شيء من ارائهم واقوالهم. الا اذا اشرفت عليها شمس الوحي وشهد لها بالصحة فهذا امر لا تكاد ترى احدا منهم يحدث به نفسه. فضلا عن ان يكون اخيته ومطلوبه - [01:28:52](#)

وهذا الذي لا ينجي سواه. فوا رحمة لعبد شقي في طلب العلم. واستفرغ فيه قواه واستنفذ فيه اوقاته. واثره على ما الناس فيه.

والطريق بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:12](#)

الله عليه وسلم مسدود. وقلبه عن المرسل سبحانه وتعالى وتوحيده والاناة اليه والتوكل عليه والتنعيم بحبه والسرور بقربه مطرود ومسدود. قد طاف عمره وقل له على ابواب المذاهب فلم يفرز الا باخس المطالب. ان هي والله الا فتنة اعمدة - [01:29:32](#)

اختن قلوب عن مواقع رشدتها. وحيرت العقول عن طرق قصدتها. تربى فيه الصغير حرم عليه الكبير. فظنت خفافيش الابصار انها الغاية التي تسابق اليها المتسابقون نهاية التي تنافس فيها المتنافسون وهيئات اين الظلام من الضياء؟ واين الثرى من كواكب

الجوزاء - [01:30:02](#)

واين الحرور من الظلال؟ واين طريقة اصحاب اليمين من طريقة اهل الشمال؟ واين القول الذي لم تضمن لنا عصمة قائله بدليل معلوم

من النقل المصدق عن من النقل المصدق عن - [01:30:32](#)

قائد المعصوم واين العلم الذي سنده محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم عن جبرائيل صلى الله عليه وسلم عن رب العالمين

سبحانه وتعالى الى الخرس الذي سنده شيوخ اهل - [01:30:52](#)

من الجهمية والمعتزلة وفلاسفة المشائين. بل اين الاراء التي اعلى درجاتها ان تكون عند الضرورة سائغة الاتباع. الى النصوص النبوية

الواجب على كل مسلم تحكيمها والتحاكم اليها في موارد النزاع. واين الاراء التي نهى التي نهى قائلها او نهى - [01:31:12](#)
فقائلها عن تقليده فيها وحذر الى النصوص التي فرض على كل عبد ان يهتدي بها ويتبصر وان واين الاقوال والاراء التي اذا مات
انصارها والقائمون بها فهي من جملة الاموات الى النصوص التي لا تزول الا اذا زالت الارض والسموات - [01:31:42](#)
لقد استبان والله الصبح لمن له عينان ناظرتان. وتبين الرشد من الغي لمن له اذان واعية لكن عصفت على القلوب اهوية البدع
والشبهات والاراء المختلفة. فاطفأت مصابيحها حكمت فيها ايدي الشهوات. فاغلقت ابواب رشدنا واضاعت مفاتيحها. وران عليها
كسبها وتقليدها - [01:32:11](#)

هنيئا رائي الرجال فلم تجد حقائق القرآن والسنة فيها منفذا. وتمكنت فيها اسقام الجهل تخبيط فلم تنتفع معها بصالح الغذاء. وعجبا
جعلت غذائها من هذه الاراء التي لا تسمنوا ولا تغني من جوع. ولم تقبل الاغتذاء بكلام الله تعالى ونص نبه المرفوع. وعجبا -
[01:32:41](#)

لها كيف اهتدت في ظلم الاراء الى التمييز بين الخطأ منها والصواب. وعجزت عن الاهتداء طليع الانوار ومشارقتها من السنة والكتاب.
فاقرت بالعجز عن تلقي الهدى والعلم من مشكاة السنة والقرآن - [01:33:11](#)

ثم تلقته من رأي فلان ورأي فلان. فسبحان الله ماذا حرم المعرضون عن نصوص الوحي واقتباس الهدى من مشكاتها. من الكنوز
والذخائر. وماذا فاتهم من حياة القلوب واستنارة البصائر قنعوا باقوال استنبطتها معاون الاراء فكرا. وتقطعوا امرهم بينهم لاجلها زبرا
- [01:33:31](#)

واوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فاتخذوا لاجل ذلك القرآن مهجورا. درست معالم القرآن في قلوبهم فليسوا يعرفونها.
ودثرت معاهده عندهم فليسوا يعمرونها. ووقعت اعلامه بين ايديهم فليسوا يرفعونها. وافلت كواكبه من من افاقهم فليسوا يبصرونها
- [01:34:01](#)

وكسفت شمسها عند اجتماع ظلم ارائهم وعقدها فليسوا يثبتونها. خلعوا نصوص الوحي عن سلطان الحقيقة. وعزلوها عن ولاية
اليقين. وشنوا عليها غارات التحريف بالتأويلات فلا يزال يخرج عليها من جيوشهم المخدولة كمين بعد كمين. نزلت عليهم نزولا -
[01:34:31](#)

الضيف على اقوام اللئام. فعاملوها بغير ما يليق بها من الاجلال والاکرام. وتلقوا ها من بعيد ولكن بالدفع في صدورهم والاعجاز. وقالوا
ما لك عندنا من عبور احسن الله اليكم. وقالوا ما لك عندنا من عبور ما يحصل ما - [01:35:01](#)

وقالوا ما لك عندنا من عبور. وان كان لابد فعلى سبيل المجاز. انزلوا النصوص الخليفة العاجز في هذه الازمان. له السكة والخطبة
وماله حكم نافذ ولا سلطان حرموا والله الوصول بخروجهم عن منهج الوحي وتضييع الاصول. وتمسكوا باعجاز - [01:35:28](#)
لا لا صدور لها فخاننتهم. احرص ما كانوا عليها. وتقطعتم بهم اسبابها احوج ما كانوا اليها حتى اذا بعث ما في القبور وحصل ما في
الصدور تميز لكل قوم حاصلهم الذي - [01:35:58](#)

حصوله وانكشفت لهم حقيقة ما اعتقدوه. وقدموا وقدموا على ما قدموه. وبدا لهم من من الله ما لم يكونوا يحتسبون. وسقط في
ايديهم عند الحصاد لما عاينوا. لما عاينوا غلة ما بذروه. فيا شدة الحسرة عندما يعاين المبطل سعيه وكده هباء منثورا - [01:36:18](#)
ويا عظم المصيبة عندما تتبين بوارق اماله وامانيه خلبا غرورا فما ظن من انطوت سريره على البدعة والهوى والتعصب للاراء بربه
سبحانه وتعالى يوم تبلى سرائر وما عذر من نبذ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وراء ظهره - [01:36:48](#)
في يوم لا ينفع فيه الظالمين المعاذر. افيظن المعرض عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اينجو غدا براء الرجال او
يتخلص من مطالبة الله تعالى له - [01:37:18](#)

بكثرة البحوث والجدال. او ضروب الاقصية او ضروب الاقيسة وتنوع الاشكال. او والاشارات وانواع الخيال هيهات. والله لقد ظن
اكذب الظن ومنته نفسه ابين محال وانما ضمنت النجاة لمن حكم هدى الله تعالى على غيره. وتزود التقوى واتم - [01:37:38](#)
بالدليل وسلك الصراط المستقيم. واستمسك من التوحيد واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها. والله

سميع عليم. ثم قال فصل سلام عليكم. رحمه الله. نعم يا محمد - [01:38:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قلت حفظكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الذنوب فكيف نفسر قوله تعالى يغفر ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [01:38:32](#)

هذا وعد بالمغفرة لو لو وقع شيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه التسبيح بعد الصلاة في قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر هل يقال او لا ها - [01:38:57](#)

يقول هل يقال او لا هذا مشروع الرسول ندب الفقراء الى ان يسبحوا الله ويحمدونكم ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة يدرك ما ما فاتته من فضل الغنى قالوا للنبي ذهب اهل الدسور بالاجور - [01:39:41](#)

كما نصلي نصوم ويتصدقون بفضل اعمالهم فارشده الرسول الى ان الى التسبيح والتكبير والتحميد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك عادة منتشرة في المقابر واثناء الدفن اهل الميت يدفنون الميت ببعض التراب من ايديهم - [01:40:13](#)

اه ثم يأتي الشيول او الحراثة وهي تختصر الدفن لهم نعم تختصر الدفن لهم يدفن القبر كله فهل هذه من البدعة المقصود دفع دفن الميت وضعه في اللعب ثم ثم دفن الحفرة - [01:40:47](#)

في التراب سواء كانت بالايدي وهو الاصل او بالالة لان لا تلف للمشقة اخذوا الدفن بالحراثة اخيرا يعني من اجل التخفيف لانه يشك يعني نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:41:22](#)

ما هي نصيحتكم لمن هجره اصداؤه بسبب تدينه والتزامه عليه ان يحمد الله الذي اكرمه بالاستقامة على دين الله ومحافظته على السنة والذين هجروه لا يظروهم هجرهم انما هم هم المسيئون - [01:41:55](#)

الى انفسهم هذا الفضل ونعمة من الله عليك ايها العبد الصالح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الوعظ في القبر والناس تدفن الميت. فينصحهم بالزهد والنجاة من النار - [01:42:23](#)

الرسول ما كان يخطب عند القبر ان من كان يجلس مع بعض اصحابه ويذكرهم ويبعظهم لا بأسلوب الخطابة. بل بأسلوب التحدث الهادي وهم جالسون اما ما يفعله بعض الناس من اه الظجيج والصياح والتصويت - [01:42:59](#)

هذا لا اصل له نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا سريع الغضب فماذا تنصحي قاوم قاوم اسباب الغضب اترك اسباب الغضب تجنب اسباب الغضب واسأل ربك ان يصلح - [01:43:27](#)

حالك وقلبك وان وان يذهب غيظه وان يذهب وان يصرف عنك سوء الخلق. قل اللهم اهديني لاحسن الاخلاق الا انت واصرف عني سيئ الآخر وقل اللهم طهر قلبي ادع ربك - [01:43:50](#)

وجاهد نفسك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اعمل حارس في شركة وكانت ادارة الشركة تطلب مني ان املأ خزان المياه اسبوعيا بعدد اثنين وايت ماء بمبلغ خمس مئة ريال - [01:44:15](#)

وكنت افرغ وايت واحد بمبلغ مئتين وخمسين واخذ المئتين وخمسين الاخرى اعترفت لمدير الشركة بما حدث فسامحني فهل يكفي هذا ام لابد ان اطلب من صاحب الشركة ان يسامحني اذا كان هذا الذي سامحك له تصرف في الشركة فيكفيه - [01:44:37](#)

اما اذا كان موظف من الموظفين لا عليك ان تأخذ السماح من من المسؤول الشركة الذي الذي امر الشركة نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل اوقف ارضا في تلاوة القرآن - [01:45:06](#)

وقد توفي فهل وقفه صحيح الارض لصرف منفعتها على حفاظ القرآن وعلى حلق التحفيظ كان هذا هو مقصودك انه وقف الارض لتصرف غلتها ومنفعتاتها في حفظ القرآن فهذا وقفة هذا قرية - [01:45:36](#)

لانه اعانة على الخير واعانة على حفظ كتاب الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل سافر الى اليونان وقدر الله عليه ان غرق في البحر والجثة لا زالت في تلك البلاد - [01:46:11](#)

علما ان علما انها بلاد كفر فهل يصلى عليه صلاة الغائب المفروض انهم ان عليهم ان يسعوا في في احضار الجثة لا يتركونه يتولى عليه الكفار ولا يحسنون على اهله ان يأتوا به - [01:46:32](#)

واذا كان هناك مقابر للمسلمين يدفنونه في مقابر المسلمين واذا كان لا يصلى عليه هناك فلا بأس ان يصلي عليها اهله صلاة الغائب.

نعم ويقول احسن الله اليك وهل يحج ويعتمر عنه؟ علما انه كان له - [01:47:11](#)

من القدرة البدنية والمالية ما يستطيع ان يحج ويعتمر هو بنفسه ان كان ان كان يصلي فيدعى له بالمغفرة والرحمة وان كان ترك

الحج اعراضا وعدم يعني رغبة وعدم آآ اهتمام وعدم اعتبار فلا يحج عنه - [01:47:38](#)

لانه ترك الحج والعمرة اختيارا وزهدا في الخير والعبادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف الجمع بين اظهار نعمة الله سبحانه

والزهد في الدنيا لا منافاة الزهد في الدنيا - [01:48:28](#)

خلود خلو القلب من التعلق بها وهذا لا يمنع ان تنتفع بما تحتاج اليه من الدنيا الدنيا لا بد للانسان منها. لا بد له من من طعام وشراب

ولباس ومسكن فليس معنى الزهد في الدنيا التخلي عن الدنيا - [01:48:52](#)

كلها بحيث لا لا يطلب شيئا من لا يطلب ما يحتاج اليه ما يحتاج اليه المسلم يطلبه باسبابه الشرعية نعم احسن الله اليكم يقول

السائل اه عمري اربعين سنة ومتزوج - [01:49:19](#)

وامي كبيرة في السن تأمرني ان ادهنها بالمرهم في وركها وتخرج عورتها وانا ادهنها بالمرهم حيث تريد مني فعل ذلك انا وحدي لانها

ترتاح لين يدي ولا تسمح لاخواني ولا اخواتي بفعل ذلك - [01:49:47](#)

ولا ترضى بخادمة فما رأيكم بذلك البس ما يسمونه بالدسوس البس الدسوس التي تلبس على اليد ولا تبشر عورة المغلظة. يمكن انك

تدهن طرف الفخذ مما يلي الركبة لان يمكن الالم في الغالب يكون هناك - [01:50:15](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا نسي الامام ان يقصر الصلاة اذا نسي الامام اه ان يقصر الصلاة اذا نسي الامام المسافر ان يقصر

الصلاة وقد عقد النية على القصر - [01:50:54](#)

فهل ينبه اذا قام للثالثة من العشاء مثلا السنة او الواجب القصد. فاذا قام بذلك ينبه نعم بعدما انه مسافر وهو ينوي القصر فانه ينبه

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:51:20](#)

الاموات يعرفون عما يحدث عن اهلهم الاحياء يمكن بعضهم الله اعلم يمكن بعضهم يطلعه الله على ما شاء من احوال اهله لا نقول

هذا ان ان الاموات باطلاق لكن يمكن ان يكون بعض بعض الاموات يطلعه الله على ما يشاء من احوال اهله - [01:51:55](#)

نعم آآ انت لا اله الا الله - [01:52:30](#)